



Bishop Youssef

COPTIC ORTHODOX DIOCESE OF THE SOUTHERN UNITED STATES



أحبائنا أبناء الكنيسة المباركين

سلام ونعمة من إلهنا ومخلصنا ربنا يسوع المسيح

يسعدنا إهتمام أبناء الكنيسة فى المهجر بمساعدة إخواننا المحتاجين فى مصر خاصة رعاية اليتامى. فالكتاب المقدس يقول: " الديانة الطاهرة النقية عند الله الأب هى هذه أفنقاد اليتامى والأرامل فى ضيقتهم وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس فى العالم" (يع 1: 27).

نصلى أن يبارك الرب فى عطايكم ومجهوداتكم وينمى محبتكم نحو إخوانكم المحتاجين والمتألمين فى بلادنا الحبيبة مصر.

ونود أن ننبه إلى إنتشار ظاهرة غريبة عن تعاليم الكتاب المقدس وروح كنيستنا الحبيبة وهى قيام بعض الهيئات الخيرية فى امريكا بنشر صور لإبنائنا من الأطفال اليتامى فى مصر لدعوة أبناء الكنيسة لمساعدتهم مالياً.

إن هؤلاء الأطفال اليتامى الذين تنشر صورهم فى إعلانات هذه الهيئات فى الجرائد أو فى تقاريرهم أو ترسل فى البريد لجمع التبرعات، ماذا تكون مشاعرهم عندما يكبروا ويروا ماذا فعلت بهم هذه الهيئات وكيف أساءت إلى مشاعرهم واستغلت إحتياجهم وضيقتهم ؟ هل يقبل أى منا أن تنشر صور ابن أو ابنة له فى الصحف لجمع المال ؟ أليس هؤلاء الأطفال الأبرياء أبناء وبنات لنا ؟

الكتاب المقدس يحذرننا من الإساءة إلى اليتامى والأرامل : " لا تسيء إلى أرملة ما ولا يتيم " (خر 22: 22). ويحذرننا من ظلمهم: "لا تظلموا الأرملة ولا اليتيم ولا الغريب ولا الفقير" (زك 7: 10) والظلم والإساءة النفسية لا يقل عن الظلم المادى.

الله اكرم اليتامى ودعا نفسه آباء لهم: "أبو اليتامى وقاضى الأرامل الله فى مسكن قدسه" (مز 68: 5).

هناك فرق كبير بين شخص يحب اليتامى ويحترم مشاعرهم فيزورهم ويقدم لهم ليس فقط عطايه المادية بل حبه وحنانه وبين الإساءة إلى اليتامى بنشر صورهم فى إعلانات الجرائد أو التقارير.



COPTIC ORTHODOX DIOCESE OF THE SOUTHERN UNITED STATES

Bishop Youssef

أن كثير من أسر هؤلاء الأطفال اليتامى يطلبون المساعدة نظراً لإحتياجاتهم ويتوقعون أن يستر عليهم الذين يساعدونهم لا أن تنشر صورهم فى الجرائد.

أننا نتذكر رجال العطاء مثل القديس نيقولاوس والقديس صرابامون أبو طرحة كيف إهتموا بمشاعر من يساعدوهم لدرجة لا يريدون أن يظهروا أنفسهم أمامهم حتى يشعروا أن المساعدة تأتي من الله لا من إنسان.

أننا نهيب بالقائمين على هذه الهيئات أن يتذكروا أن لهؤلاء اليتامى الضعفاء إله قوى يدافع عنهم ويحميهم. "تميل أذنك (يارب) لحق اليتيم والمنسحق لكى لا يعود أيضاً يرعبهم إنسان من الأرض" (مز 10: 17-18).

ندعو جميع أبناء الكنيسة إلى رفض هذا الأسلوب غير المسيحى فى مساعدة اليتامى عدم تشجيع مثل هذه الهيئات غير كنسية حرصاً على كرامة ومشاعر أبنائنا وبناتنا اليتامى.

و الرب يبارك فى حياتكم جميعاً

الأنبا سراييون

الأنبا يوسف